

ابتداء بـ(مواجهة التحديات) ..

المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية يطرح الحلول

موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية للمحتوى الصحي ترفد الوعي الصحي في الوطن العربي



الأمير مقرن



المهندس بندر المعززي



المهندس جميل الجراد



المهندس عبدالعزيز الريمج



الدكتور بندر القباني



معال د. بندر الفراجي

أحمد القرني - الرياض

◆ تقنية المعلومات تساعد تأهيل وعلاج ذوي الإعاقة
◆ (الحوسبة المعرفية) تتسيد المستقبل الصحي

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين، والرئيس الفخري للجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية، انطلقت يوم أمس الثلاثاء 25 محرم فعاليات المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية.

وبهذه المناسبة عبر الدكتور بندر بن عبدالحسن القناوي المدير العام للتقنيات الشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني ومدير جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية عن اسمي أيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز لرعايته الكريمة للمؤتمر في دورته الخامسة استمراراً لدعمه ورعايته السامية للمؤتمر منذ إنطلاقته في دورته الأولى، وقال إن هذه الرعاية من سموه الكريم تمنح المؤتمر المزيد من النجاحات بإنان الله، مؤكداً أنها تجسد دعم الدولة لمؤسسات المجتمع المدني وتفعيل دورها في المجتمع.

ويتعتبر هذا المؤتمر الدولي النومي، والذي أثبتت الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية على تنظيمه بالتعاون مع جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية، أحد أهم المؤتمرات العلمية التي يترقبها المهتمون والمتخصصون في هذا المجال.

ويأتي هذا العام في سنته الخامسة تحت شعار «مواجهة التحديات» بعد نجاح باهر للمؤتمرات السابقة الأعوام 2006، 2008، 2010، و2012م. وتأتي أهمية المؤتمر انطلاقاً من دوره الفعال في طرح العديد من التوصيات التي تحولت إلى واقع ملموس. ولعل من هذه التوصيات على سبيل الذكر لا الحصر «بناء الكوادر المتخصصة في مجالات

المعلوماتية الصحية، القدرة على مواكبة التطور في مجال استخدام تقنية المعلومات، وإيفاد البعثات الداخلية والخارجية للدراسات العليا في هذا المجال، والاستفادة من برنامج خام الحرمين للإبتعاث». وقد تم العمل فعلياً بهذه التوصية من خلال استحداث برامج أكاديمية في المعلوماتية الصحية في عدة جامعات سعودية كما تم اعتماد تخصص «المعلوماتية الصحية» كأحد التخصصات العتمدة في برنامج الإبتعاث. ليس هذا فحسب، بل لقد تشرفت الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية أن يكون المؤتمر السعودي الثالث للصحة الإلكترونية منبراً لإطلاق فكرة مشروع موسوعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز العربية لمحتوى الصحي وأن يكون المؤتمر السعودي الرابع للصحة الإلكترونية المنصة لندشين هذا المشروع العربي العملاق، ليكون في متناول جميع الناطقين باللغة العربية للوصول إلى معلومات صحية وطبية موثوقة.

ويتعتبر المؤتمر السعودي الخامس للصحة الإلكترونية لعام 2014 ملقياً نوعياً لتبادل الخبرات المحلية والوطنية؛ حيث حرصت اللجنة العلمية للمؤتمر على استقطاب محدثين متخصصين من الناحية العلمية والعملية لإنشاء محاضرات تعنى بمواضيع مهمة في مجال الصحة الإلكترونية وتناقش بعض التحديات التي تواجه تطبيق بعض مشروعات

الصحة الإلكترونية.

تجمع علمي نوعي يتميز بطرح الحلول التقنية

وقال الدكتور بندر بن صالح الحقباني المدير العام لخدمات تقنية المعلومات والمعلوماتية الصحية بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية ورئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية أن المؤتمر تجمع علمي هام، يُعنى بكل المهتمين بمجال الصحة الإلكترونية سواء عاملين في المجال التقني أو الممارسين الصحيين. وأضاف الحقباني: «لا يخفى على أحد الدور الفعال والهام لتقنية المعلوماتية الصحية في تطوير وإتمام إجراءات العمل الإدارية والطبية بما ينعكس إيجاباً بتقديم خدمة سريعة وأمنة للمستخدمين من الخدمات الصحية».

وقد نوه الدكتور الحقباني بأن الرعاية الكريمة لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين، الرئيس الفخري للجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية لهذا المؤتمر تعد شرفاً نعتز به؛ مؤكداً في حديثه أن هذه الرعاية تعكس مدى حرص سموه الكريم على دعم مسيرة هذه الجمعية من خلال رعايته الكريمة للمؤتمرات الأربعة السابقة. كما قدم الدكتور

الحقباني شكره وتقديره لمعالي الدكتور بندر بن عبدالحسن القناوي المدير التنفيذي للشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني مدير جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية على الدعم المقدم من الجامعة لإقامة هذا المؤتمر.

ويُمنّ المهندس عبدالعزيز بن حمد الريمح المدير التنفيذي لإدارة خدمات المعلومات والمعلوماتية بالشؤون الصحية بوزارة الحرس الوطني ونائب رئيس مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية أهمية المؤتمر السعودي الخامس لصحة المعلوماتية للعام 2014م، حيث يقدم محاضرات وجلسات نقاش علمية لمواضيع هامة ومتنوعة، ومنها: التحديات الجديدة وأفضل الطرق لتطبيق مفهوم الصحة الإلكترونية، استخدام التقنية المساعدة في الإجراءات الطبية توسيع نطاق الخدمات الطبية باستخدام تقنيات التشخيص والمتابعة الطبية عن بعد، تطوير قاعدة البيانات الطبية واستخدام التحليل الكمي، كما يتطرق المؤتمر إلى آليات تطوير التعليم في تخصص المعلوماتية الصحية.

إلى ذلك، ألقى المهندس جميل الجعد عضو مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية الضوء على الحضور المستهدف لهذا المؤتمر، حيث ذكر أن الفئة المستهدفة والمستفيدة من

هذا التجمع العلمي الكبير تشمل جميع مبريري القطاعات الصحية، العاملين في مجال تقنية المعلوماتية الصحية، الباحثين في مجال الصحة الإلكترونية والممارسين الصحيين المشاركين في مشروعات التحول الصحي الإلكتروني.

المتحدثون وموضوعات النقاش العلمي

استقطب المؤتمر 23 متحدثاً من ذوي الاختصاص من الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات العربية المتحدة، كوريا الجنوبية، بريطانيا، أستراليا، ألمانيا وكندا. ويُعقد في اليوم الأول 18 نوفمبر 2014م جلسة نقاش علمي يستعرض بعض التجارب العملية في آلية التحول إلى الصحة الإلكترونية؛ حيث تستعرض هذه الجلسة تجربة التحول الإلكتروني لمستشفى سينول بكوريا الجنوبية، تأثير التقنيات الحديثة في خلق تجربة فريدة للصحة الإلكترونية، عرض مفهوم المدينة الطبية الذكية، دور تقنية المعلومات في تقديم خدمات صحية عالية ودور الصحة الإلكترونية في تحسين العناية الصحية لأصحاب الأمراض المزمنة.

أما الجلسة الأولى من اليوم الثاني 19 نوفمبر فتناقش استخدام تقنية المعلومات كأداة مساندة لذوي الإعاقات واستخدامها في عملية العلاج، وتتناول استخدام تقنية البيوت الذكية للحصول على

رعاية صحية عالية، استخدام الصحة الإلكترونية والروبوتات في رفع مستوى الحياة اليومية، استخدام ومعالجة الإشارات العصبية في التأهيل العصبي وعرض أساليب متقدمة في تقديم الخدمات الصحية الإلكترونية. كما تركز الجلسة الثانية على محور توسيع نطاق الخدمات الطبية باستخدام تقنيات التشخيص والمتابعة الطبية عن بعد حيث تطرح تكامل تقنيات التشخيص عن بعد مع أنظمة الصحة الإلكترونية، تركيز تقديم تقنيات التشخيص عن بعد لبناء أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المريض، بالإضافة إلى عرض تجارب ناجحة لتطبيق التشخيص عن بعد. أما الجلسة الثالثة فترتكز على حلول تطوير قاعدة البيانات الطبية واستخدام التحليل الذكي. وتناقش دور التحليل الذكي للبيانات في تغيير إستراتيجيات الصحة وطريقة عملها، استخدام التحليل الإحصائي مع الأمراض المعدية، العصر الجديد للحوسبة المعرفة، رفع مستوى الخدمات الصحية من خلال توظيف تحليل البيانات الصحية، وطريقة تعامل القطاع الصحي مع الحجم الهائل من المعلومات.

ويتطرق المؤتمر في اليوم الثالث 20 نوفمبر من خلال الجلسة الأولى إلى محور التعليم الأكاديمي للمعلوماتية الصحية؛ حيث يستعرض تجربة مركز يوركشاير للمعلوماتية الصحية التابع لجامعة

ليدز ومناقشة أفضل وسائل تقديم النهج الأكاديمي للمعلوماتية الصحية للممارسين الصحيين. وتركز الجلسة الثانية حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات الهواتف المتنقلة في رفع مستوى الصحة. وسوف يتم طرح المزيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في القطاع الصحي وتأثيراته، استخدام وتوظيف الوسائط الاجتماعية لبناء الملفات الصحية الإلكترونية، عرض تجربة استخدام تطبيقات الهواتف المتنقلة في مستشفى جامعة سينول الوطنية في كوريا الجنوبية، وعرض تجربة لاستخدام تطبيقات الهواتف المتنقلة لرفع المستوى الصحي للمرأة الحامل.

معرض متخصص في التقنيات والحلول

ولتعزيز استعراض التجارب في هذا المجال الحيوي المعاصر، ذكر المهندس بندر بن سناء العنزي مدير إدارة تقنية المعلومات والاتصالات بمركز الأمير سلطان لعلاج أمراض وجراحة القلب بمستشفى القوات المسلحة وعضو مجلس إدارة الجمعية العلمية السعودية للمعلوماتية الصحية أن المؤتمر يستضيف معرضاً مصاحباً تشارك فيه شركات رائدة في مجال الصحة الإلكترونية؛ وفيه ستعرض الشركات الحلول والتجارب التقنية مما يعود بالنفع والفائدة على المتخصصين ومرماتي المعرض.